

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الهاء مع الهاء .

قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ صَغِيرَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى وَقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ وَإِنِّي لَأَنْهَجُ فَقُلْتُ هَهُ هَهُ حَتَّى ذَهَبَ نَفْسِي فِي قَوْلِهَا هَهُ هَهُ وَقَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْزَهُ حِكَايَةَ تَتَابُعِ النَّفْسِ وَالثَّانِي حِكَايَةَ شِدَّةِ الْبُكَاءِ بَابِ الْهَاءِ مَعَ الْيَاءِ .

قال عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ الْإِيمَانُ هَيُّوبٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذَّنْبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالثَّانِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ فَهَيُّوبٌ بِمَعْنَى مَهْيَبٍ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ .

قال عَلِيُّ بْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا زَهْيَجَ عَلَى التَّقْوَى أَي مَنَ عَمِلَ لِلَّهِ لَمْ يَفْسُدْ عَمَلُهُ .

في الحديث لَا يَهْيِدَنَّكُمْ الطَّالِعُ الْمُصْعَدُ أَي لَا تَكْتَرِثُنَّ لِلْإِفْجَارِ الْمُسْتَطِيلِ وَلَا يَمْنَعَنَّكُمْ يَقَالُ مَا يَهْيِدُنِي كَلَامُكَ أَي مَا أَكْثَرَتْ لَهْ .

في الحديث يَا نَارُ لَا تَهْيِدِيهِ أَي لَا تُزْعِجِيهِ .

في الحديث إِزَّهُ الْأَهْيِسُ الْأَلْيِسُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَهْيِسُ الَّذِي يَهْوِسُ أَي يَدُورُ وَالْأَلْيِسُ الَّذِي لَا يَدُورُ مَكَانَهُ .

في الحديث لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ يَعْنِي بِهِ الْقَتِيلُ يُقْتَلُ فِي الْفِتْنَةِ لَا يُدْرَى مِنْ قَتَلَهُ وَيُرْوَى هَوَّشَاتٌ